

المخيمات الفلسطينية – مخيم الحسينية

سنة التأسيس : 1982.

عدد اللاجئين تقديراً: 50,000.

ثاني أكبر المخيمات الفلسطينية في سوريا وأحدثها، أقيم عام 1982 على مساحة تقدر ما بين 3 و5 كلم مربع، وتعد أراضي مخيم الحسينية جزءاً من الغوطة الغربية وتقع في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة دمشق، حيث تبعد عنها مسافة (13 كم). يقع المخيم والذي كان سابقاً يعرف بحوش صهيا أو حوش قويل على الحدود الجنوبية لغوطة دمشق، ويقع إلى الجنوب من بلدة السيدة زينب على بعد 2 كم.

قدر عدد السكان في منتصف العام (2012 م) بـ (50000) لاجئ فلسطيني وفق إحصائيات غير رسمية، وتجد الإشارة إلى التوسع والزيادة السكانية التي شهدها المخيم، كانت نتيجة نزوح عدد من سكان مخيم جرمانا في ثمانينات القرن الماضي، نتيجة تعرض منازلهم للهدم من أجل عملية توسيع الطرق وتحسين مدخل مدينة دمشق وشق الطرق السريعة، بقية سكان المخيم هم من النازحين السوريين من الجولان عام (1967) والجزء الآخر هم من محافظات أخرى مثل (الحسكة – ادلب – دير الزور – حلب).

شهد المخيم حالات نزوح جماعية لسكانه في تشرين الأول من العام 2013، فقد أدت المعارك العنيفة التي اندلعت بين قوات النظام وقوات المعارضة المسلحة إلى نزوح السكان عن المخيم، حيث تعرض المخيم للقصف. انتهت المعارك بسيطرة قوات النظام على المنطقة التي شهدت دماراً واسعاً، وتراوحت الأضرار بين دمار واحتراق كلي للبيوت وبين دمار جزئي.

في عام 2015 سُمح للأهالي والسكان بالعودة جزئياً إلى المخيم، بلغ عدد العائلات التي دخلت تقريبا (9000-9300) ولا يمكن إحصاء عدد المفقودين أو الشهداء إلا تقديراً لأن الغالبية من العوائل لم تعد لمنازلها، ويمكن اعتماد أرقام تقريبية حيث يبلغ عدد القتلى ما يقارب الـ (500) ، والمفقودين يقاربون الـ (800) مفقود ، والمهاجرون ما يقارب الـ (700) شاب وشابة .

صور - مخيم الحسينية